Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[اسم الموصول]

وبقى الآن اسم الموصول ، فأول عناصره لام التعريف ، وثانيها [لام] التأكيد وثالثها : (ذى) وهى هنا مذكرة ، كما هى فى : zē العبرية ، على ماقلناه قبل ، بخلافها فى هذه . ومؤنثها : tī المذكورة آنفا . و (الذى) يطابقها فى العبرية : hallāzē حرفا بحرف غير أن hā هى أداة التعريف فى العبرية ، كما ذكرنا . ومعنى : hallāzē هو : (هذا) لا (الذى) .

[مجالات استعمال العناصر الإشارية]

وبعض العناصر الإشارية ، يستخدم فى غير أسماء الإشارة أيضا ؛ منها الهاء فى ههنا ، والكاف فى : هناك . وربما كان منها الذال فى : إذْ ، وما شاكلها ، فالظاهر فى العربية أنه كان يوجد اسم بمعنى الوقت هو : (إذ) ، نشاهد جره فى مثل : حينئذٍ ، ونصبه فى : إذا ، وإذاً . غير أن الأرجح هو أن أصلها كلها أداة إشارية ، صارت اسما فيما بعد .

ومن العناصر الإشارية : الألف واللام للتعريف . ومما يدل على أنها فى الأصل لم تكن للتعريف فقط ، بل كانت أداة للإشارة ، أنها حافظت على معنى الإشارة فى بعض الحالات ، نحو : « اليومَ » أى : فى هذا اليوم و « الليلةَ » أى : فى هذه الليلة .

[أسماء الاستفهام]

ونلحق بالإشارة الاستفهام ، فنقول : إن (مَنْ) و (ما) أصلهما واحد ، يعنى : (ما) ، وألحقت بها النون ، وهى من العناصر الإشارية أيضا ، وإن لم توجد فى العربية بين أسماء الإشارة ، فتدل (ما) على الأشخاص ، إذا وقعت مع هذا الحرف اللاحق ، وعلى الأشياء إذا وقعت بدونه . وبعض اللغات السامية يستعمل : mā و mī أيضا ، كما أن أكثرها يستعمل : (ذا) و (ذى) . ولا أثر لـ mī فى اللغة العربية الفصيحة .

ومن أسماء الاستفهام : (أىّ) ، وهى مضافة دائما فى العربية ، مع أنها وصف فى بعض اللغات السامية الأخرى ؛ مثال ذلك من السريانية : ʾaynā ḥēl أى : أية قوة